

إستخدام التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية بالتلفزيون المصرى

أحمد محمود أحمد لبيب^(١) - محمد معوض ابراهيم^(٢) - خالد أحمد بهجت^(٣)

(١) طالب دراسات عليا بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية الدراسات العليا للطفولة والأمومة، جامعة عين شمس (٣) المعهد العالي للسينما، أكاديمية الفنون

المستخلص

هدف البحث إلى توضيح أهمية إستخدام التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية بالتلفزيون المصرى. وتم إستخدام المنهج الوصفى بشقيه المسح وتحليل المضمون، وتم تصميم إستبيان لتحديد قائمة بأهم القضايا البيئية فى مصر يحتوى على (٢١) مفردة موجهة إلى عينة قوامها (٨٣) من خبراء البيئة، وتصميم صحيفة إستبيان لقياس إمكانية تناول قضايا البيئة فى مصر بإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة بالتلفزيون المصرى تحتوى على (٢١) مفردة موجهة إلى عينة قوامها (٨٥) من خبراء السينما والتلفزيون فى مصر. وتم تصميم إستمارة تحليل المضمون للمواد الإعلامية التى قد تستعين بإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية تمثلت فى عينة من البرامج الخدمية منها "برنامج الكوكب الأخضر" المذاع على القناة الثانية و"برنامج هنا ماسبيرو" من إنتاج القناة الأولى، و"برنامج مباشر من مصر" المذاع على القناة الفضائية المصرية، وقد تم تحليل عدد (١٨) حلقة موزعة على الثلاث برامج طبقت خلال الدورة البرمجية من (١-٢٠٢١ إلى ٣١-٣-٢٠٢١) أى دورة برمجية بواقع (٦) حلقات من كل برنامج.

وقد أسفرت النتائج عن: من واقع رأي خبراء العلوم البيئية تم وضع قائمة بالقضايا البيئية التى يمكن تناولها بإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة بالتلفزيون المصرى وجود فرق دال إحصائياً بين المبحوثين عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح من يؤيدون إمكانية إستخدام التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية بالتلفزيون المصرى عن من لا يؤيدون؛ وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح من يستخدمون الوسائل التلفزيونية فى تناول القضايا البيئية عن من يستخدمون التقنيات السينمائية الحديثة بالتلفزيون المصرى.

وقد أوصى البحث بضرورة تدريب كوادر إعلامية للإنتاج الإعلامي البيئي بالتلفزيون المصري بتقنيات سينمائية حديثة.
الكلمات المفتاحية: القضايا البيئية، التقنيات السينمائية، التلفزيون المصري.

مقدمة

يعتبر الفن السابع أو الفن السينمائي من أكثر الفنون والآداب تأثيراً في المجتمعات تثقيفياً وتربوياً وهو أحد وسائل الإعلام الهامة بوجه عام والإعلام البيئي على وجه الخصوص.

وفي المؤتمر الدولي الحكومي للتربية البيئية والذي عقد في مدينة (تيليسى) بولاية جورجيا بالإتحاد السوفيتي عام ١٩٧٧ تم التركيز على الإعلام ودوره في التربية البيئية التي عرفها هذا المؤتمر بأنها "عملية إعادة توجيه وربط لمختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية لما يبسر الإدراك المتكامل للمشكلات البيئية والإرتقاء بنوعية البيئة. (عبد المسيح سمعان، ١٩٩٢، ص٧) إن ترسيخ ثقافة الحفاظ على البيئة في ظل التغيرات المتلاحقة التي يشهدها الكوكب والتي تستوجب نشر الثقافة التوعوية البيئية لدى النشء إعتياداً على الأدب كأداة لتعزيز الإقبال على التعاطي مع المفاهيم والقضايا البيئية. (ريهام رفعت، ٢٠٢٠ ص ١١)

على هذا الأساس فإن توظيف الفنون في تناول المشكلات والقضايا البيئية يمكنها أن تقوم بدور تربوي وإعلامي وتثقيفي عالي القيمة، ومن ثم أصبحت الفنون السينمائية واحدة من أعمدة القوى التربوية داخل المجتمع شأنها شأن وسائل الإعلام الأخرى وسائرمؤسسات المجتمع. (فاروق إبراهيم، ٢٠١٦، ص ٦)

ويمثل الإعلام البيئي أحد الأجنحة الرئيسة التي تعتمد عليها الجهود المبذولة في التعريف والتوعية بتلك القضايا وتؤدي وسائل الإعلام دوراً هاماً في تنمية الوعي بقضايا البيئة

ومشكلاتها وتعمق شعور المواطن بواجباته ومسئوليته تجاه البيئة ونشر مفاهيم التنمية المستدامة. (هبة الديب، ٢٠٠٩، ص٣)

إن الصورة السينمائية هي العنصر الوحيد في ظل العمل السينمائي الذى ظل باقياً ولم يستطع التدفق التكنولوجى المذهل للصورة السينمائية الرقمية أن يؤثر فيه أو يعمل على إستبداله، الأمر الذى جعل صناعة السينما تتركز في جودة الصورة السينمائية المعروضة التى لم يستطع أحد الوصول إليها نتيجة التطور الكبير الذى طرأ على صناعة العجائن الفوتوغرافية الحساسة، وبالشكل الذى أكد للكثيرين أن فن الصورة هو العنصر السينمائي الوحيد الذى سيتمكن من البقاء فى هذه الصناعة الفنية. (ماجدة الدعامسة، ٢٠١٩، ص٢٢٦)

ومن ثم فإن تناول القضايا والمشكلات البيئية أولى بإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة بكافة إمكانياتها رغبة فى وصول تلك القضايا إلى أقصى درجات الإهتمام بالأفلام التجارية عالية الجودة والتكلفة، ومن هنا سعى هذا البحث لتقييم بعض البرامج الخدمية بالتلفزيون المصرى ويتبلور ذلك من خلال تحديد طبيعتها والوقوف على جوانب القوة والضعف فيها وذلك بتحليل مضمونها لتحديد مناسبة وكفاية محتواها من المعلومات البيئية بما يحقق الوعى البيئى بنشر المعلومات البيئية وكيفية تناولها بالتقنيات السينمائية الحديثة.

مشكلة البحث

يشهد العصر الحالى تطوراً هائلاً للتقنيات الحديثة فى الإعلام العالمى، ويعتبر الفن السينمائي أحد وسائل الإعلام الهامة التى يعتمد عليها الجمهور والأكثر تأثيراً معرفياً ووجدانياً وسلوكياً، بالإضافة لكونه أحد إستراتيجيات التعليم الهامة أيضاً.

ومن هنا جاءت الحاجة إلى دراسة إستخدام التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا والمشكلات البيئية فى جمهورية مصر العربية على وجه العموم وبالتلفزيون المصرى على وجه الخصوص، وذلك لأنه يعتبر من مصادر التنقيف الهامة لكل فئات المجتمع.

51 المجلد الحادي والخمسون، العدد السادس، الجزء الثاني، يونيو ٢٠٢٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وقد تم تحديد أبعاد هذه المشكلة من خلال ما يلي:

أولاً: بالإطلاع على توصيات ومقترحات الدراسات السابقة:

١. إهتمام السينمائيين بعرض القضايا البيئية بأفضل الوسائل من حيث تضافر عنصرى الصورة والصوت فى التعبير السينمائى. (أحمد جميل، ٢٠٠٧، ص ٣٠٨)
 ٢. الإستفادة من القوالب الفنية الأكثرجاذبية لشد إنتباه المشاهد وربطه بالبرامج ذات المحتوى البيئى. (نجلاء محروس، ٢٠١٩، ص ١١٤)
 ٣. تحتوى برامج العلوم والتكنولوجيا على العديد من القيم البيئية الإيجابية المؤثرة فى المشاهدين ولكنها تفتقد التقديم فى شكل جذاب. (حسن مكاوى، ٢٠١٦، ص ٣٨١)
- وأيضاً دراسة (رضا بهي الدين، ٢٠٠٤)، ودراسة (فاروق إبراهيم، ٢٠٠٦)، ودراسة (ريم عبود، ٢٠٠٨)، ودراسة (رونالد وجيل باركر Ronald E. and Jill Parker, 2009)، ودراسة (جول ودافيد Joel J. Davis 2010)، ودراسة (كريج التتجر Kreg El-Tenger, 2010)، ودراسة (نهله المدنى، ٢٠١٤).
- ثانياً: من خلال دراسة إستطلاعية قام بها الباحثون على عينة من السادة الخبراء والعاملين فى مجال السينما والتلفزيون والإعلام، وذلك بعمل إستمارة إستطلاع رأى لمعرفة آرائهم فى استخدام التقنيات السينمائية الحديثة لتناول القضايا والمشكلات البيئية بالتلفزيون المصرى، تبين أنه يتم إستخدام التقنيات السينمائية بنسبة كبيرة تصل إلى (٩٠%) فى المواد الإعلامية البيئية فى معظم القنوات العالمية مثل القناة الفرنسية البيئية المتخصصة "Ushuaia TV" وذلك فى إنتاج الأفلام السينمائية الوثائقية والتسجيلية والروائية والأعمال الدرامية التلفزيونية والبرامج، وأيضاً إعلانات التوعية البيئية، وهى نسبة كبيرة جداً وذلك يوضح مدى إهتمام تلك الدول بإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية مثلما تتعامل شركات الإنتاج السينمائي الكبرى مع الأفلام التجارية ذات العائد المادى الضخم، فى مقابل (١٠%) فقط يستخدمون الوسائل التقليدية. (إخلاص حمدان، ٢٠٢٠، ص ٦٧)

وتبين أيضاً من إطلاع الباحثون على عينة من البرامج الخدمية (برنامج الكوكب الأخضر)، وذلك نظراً لقلّة إنتاج التلفزيون المصرى لأى مواد إعلامية سواء درامية أو وثائقية أو إعلانية أو توعوية خلال عامى ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ أنه يتم إستخدام الوسائل التلفزيونية بنسبة (٧٥%)، فى مقابل (٢٥%) فقط يستخدمون التقنيات السينمائية وذلك فى صورة إستعانة بمقاطع من أفلام سينمائية مصورة من قبل بالفعل، مما إستدعى القيام بالدراسة.

أسئلة البحث

- ١- ما القضايا البيئية التى يمكن تناولها بإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة بالتلفزيون المصرى؟
- ٢- ما مدى تناول التلفزيون المصرى للتقنيات الحديثة فى تناول القضايا البيئية؟
- ٣- ما الإختلافات بين تناول القضايا البيئية بإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة وإستخدام الوسائل التلفزيونية التقليدية؟
- ٤- ما التصور المقترح لإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية بالتلفزيون المصرى؟

أهداف البحث

- ١- تحليل بعض المواد الإعلامية بالتلفزيون المصرى التى قد تستخدم التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية.
- ٢- تفسير أساليب الإنتاج التلفزيونى فى تناول القضايا البيئية وإمكانية إستخدام التقنيات السينمائية الحديثة.
- ٣- الكشف عن إتجاهات المبحوثين نحو الإهتمام بالبيئة من خلال إعتمادهم على وسائل الإعلام.

أهمية البحث

الأهمية النظرية: يمكن أن تساعد نتائج البحث في بناء الأساس النظري الذي قد ينطلق منه إعداد مواد إعلامية ودرامية لتوعية المواطنين بيئياً باستخدام التقنيات السينمائية الحديثة. الأهمية التطبيقية: قد تعيد نتائج البحث القائمين على العملية التنظيمية في وزارة الدولة للإعلام المصرية في تطبيق وتوجيه عمليات إعداد (الأفلام والمسلسلات والحملات الإعلانية والبرامج البيئية المتخصصة) باستخدام التقنيات السينمائية الحديثة.

محدود البحث

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على الجوانب التي يتضمنها: التقنيات السينمائية الحديثة، القضايا البيئية، والمواد الإعلامية البيئية بالتلفزيون المصري. حدود الفئة: (مواد سينمائية، وفيديوهات، ومواد سمعية). الحدود الزمانية: يتم تطبيق الدراسة في الفترة الواقعة بين (٢٠٢٠ - ٢٠٢١). الحدود المكانية: يتم تطبيق الدراسة في التلفزيون المصري، ماسبيرو، القاهرة.

أدوات البحث

- ١- إستبيان موجه لخبراء العلوم البيئية لقياس أهمية القضايا والمشكلات البيئية التي يمكن تناولها باستخدام التقنيات السينمائية الحديثة.
- ٢- إستبيان لقياس إمكانية تناول القضايا البيئية باستخدام التقنيات السينمائية الحديثة موجهة لخبراء السينما والتلفزيون.
- ٣- إستمارة تحليل مضمون المواد الإعلامية البيئية في التلفزيون المصري باستخدام (فئات محتوى الإتصال ماذا قيل، وفئات شكل الإتصال كيف قيل).

منهج البحث

المنهج الوصفي: وهو المنهج المناسب، لأنه المنهج الذي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث، ويقوم على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أو عدة فترات، من أجل التعرف عليها من حيث المحتوى والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره. (ربحى عليان، ومصطفى غنيم، ٢٠٠٠، ص ٤٢ - ٤٣)

مجتمع البحث وعينته

يتألف المجتمع الأصلي من جميع المواد الإعلامية التي تتناول القضايا البيئية في التلفزيون المصري فى عامى (٢٠٢٠ و ٢٠٢١)، أما عينة البحث للدراسة التحليلية تم إختيارها بالطريقة العشوائية من المواد الإعلامية تمثلت فى البرامج الخدمية منها "برنامج الكوكب الأخضر" المذاع على القناة الثانية و"برنامج هنا ماسبيرو" من إنتاج القناة الأولى، و"برنامج مباشر من مصر" المذاع على القناة الفضائية المصرية، وقد تم تحليل عدد (١٨) حلقة موزعة على الثلاث برامج طبقت خلال الدورة البرمجية من (١ - ٢٠٢١-١ إلى ٣١-٣-٢٠٢١) أى دورة برمجية بواقع (٦) حلقات من كل برنامج. والدراسة الميدانية لعينة عشوائية بسيطة من خبراء العلوم البيئية قوامها (٨٣) مفردة وعينة عشوائية من خبراء السينما والتلفزيون قوامها (٨٥) مفردة.

مصطلحات البحث

التقنيات: عرف المجمع اللغوي لفظ التقنية Technique كمصطلح لغوي بأنه "مجموعة العمليات التي يمر بها أى عمل فني أو صناعي حتى يصبح منتجاً قائماً"، وهذا يعني أن لفظ التقنية ليس قاصراً على المهارة الحرفية أو البراعة اليدوية في إنتاج أي عمل، بل إنه يعني

جوانب عديدة من العملية الإبداعية للمصمم بدءاً من تصور الفكرة حتى يتحقق العمل في صورته النهائية، ويُقسم أحمد عبد الحفيظ التقنيات إلى أنواع قد تجتمع كلها أو بعضها أو يسود أحدها في تصميم واحد وهي كالتالي:

- تقنيات ترتبط باستخدام الأدوات والوسائل المختلفة والتكنولوجيا الحديثة.
- تقنيات ترتبط بطريقة الأداء نفسها.
- تقنيات ترتبط بالقدرة على توليف أكثر من خامة في العمل الفني.
- تقنيات ترتبط بإستغلال إمكانيات الخامة. (مجلة بحوث التربية النوعية، عدد ٤٦، أبريل ٢٠١٧، ص ٤٧٢)

الفن السينمائي: علم السينما - فيلمولوجيا: علم حديث يهدف إلى دراسة أصول الفن السينمائي من النواحي الحرفية والفلسفية والفكرية والجمالية والإقتصادية والإجتماعية ومعرفة أسباب تطور التعبير في الأفلام وقوة تأثيره على المشاهدين والعمل على تحسين مستواه. (معجم المصطلحات السينمائية، ماري تريز جورنو، إدارة ميشيل ماري، ترجمة فائز بشور، جامعة باريس السربون الجديدة، ٢٠٠٧).

القضايا البيئية: يقصد بالقضايا البيئية كل ما يطرح من الموضوعات والمشكلات البيئية والتي تحدث نتيجة إختلال توازن المنظومات البيئية وتتطلب مساهمة الجماهير في حلها وتجنب حدوثها. (عبد المسيح سمعان، ١٩٩٢ ص ١٢)

الدراسات السابقة

دراسة رضا بهي الدين (٢٠٠٤): "الأساليب العلمية والتقنيات الحديثة في التصميم الداخلي والإستفادة منها في تصميم وتنفيذ المناظر السينمائية والتلفزيونية بمدينة الإنتاج الإعلامي بمصر"، هدفت الدراسة إلى: إستعراض تاريخ نشأة السينما والتلفزيون وأهم

57 المجلد الحادي والخمسون، العدد السادس، الجزء الثاني، يونيو ٢٠٢٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الإتجاهات الفكرية لتصميم الديكور في السينما العالمية، وعرض القيم الفنية والتشكيلية للإضاءة واللون والتصوير في تصميم المنظر، تم عمل دراسة ميدانية لإستوديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي، وتحدث عن تطور الأساليب التكنولوجية المستخدمة في تنفيذ المنظر، ودراسة الأساليب الجمالية والوظيفية في اللدائن والخامات الشائعة الإستخدام، وتقنيات الخدع والمؤثرات الخاصة في تنفيذ المنظر. أهم نتائج الدراسة: تم إقتراح إستخدام اللدائن في تصميم وتنفيذ أحد البرامج التلفزيونية بالإستوديوهات المصرية، كما إقتراح إستخدام الخدع والمؤثرات الخاصة بإستخدام الكمبيوتر في تنفيذ منظر خارجي بالمنطقة الفرعونية بمدينة الإنتاج الإعلامي.

دراسة فاروق إبراهيم (٢٠٠٦): "قضايا البيئة في السينما الروائية: دراسة تطبيقية على التيار الواقعي في السينما المصرية"، هدفت الدراسة إلى: التركيز في قصور وخلو الأفلام الروائية في معالجتها للقضايا البيئية وعدم وجود تحليل وتقويم لها في هذا النوع من الأفلام، والتساؤل الرئيسي لهذه الدراسة هو "ما مدى تناول الأفلام الروائية الواقعية للقضايا البيئية؟" والتعرف على البعد البيئي في السينما الروائية المصرية من خلال وضع معايير للأبعاد البيئية في الأفلام الروائية، ووضع مقاييس تقييمية للحكم على هذه الأفلام ومدى تناولها للقضايا ومشكلات البيئة. وأهم نتائج الدراسة: أن نسبة ٠,٠٥ فقط من أفلام العينة عالجت مشكلات وقضايا بيئية مما يعنى القصور الواضح لمثل هذه النوعية من السينما، كما أن معظم هذه الأفلام لم تكن ذات نزعة بيئية مطلقة وإنما نسبية أى قد يكون سلوك البطل هوالمعبر عن مشكلة بيئية وإن لم يكن الفيلم عن البيئة. التوصيات: عرض وتقديم المشكلات البيئية بشكل ومضمون يتفق مع المفاهيم المعاصرة للبيئة ومشكلاتها المتعددة، وأن يكون القصد البيئي واضحاً في الطرح والمعالجة الفنية، وأن يهتم كتاب السينما بتضمين أعمالهم مشكلات البيئة.

دراسة أحمد جميل (٢٠٠٧): القضايا البيئية في السينما الروائية المحلية والعالمية، وهدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى تناول السينما الروائية المحلية والعالمية للقضايا البيئية كماً وكيفاً وتقديم المقترحات التي تزيد من هذا المدى، إستخدم الباحث إستمارة تحليل محتوى للقضايا البيئية في الأفلام السينمائية الروائية المحلية والعالمية. وأهم نتائج الدراسة: وجود قصور كمي في تناول القضايا البيئية على مستوى العينتين المحلية والعالمية حيث أن نسبة الأفلام التي تتناول قضايا بيئية قليلة ١٥,١٥% من أفلام العينة المحلية و ٢٤,٢٤% من أفلام العينة العالمية، ومن مظاهر القصور الكمي أيضاً أختفاء لبعض القضايا وتكرار للبعض الآخر، وإقتصار الفيلم الواحد على قضية واحدة، إن أفلام العينة المحلية تميل إلى التعبير بالصوت فقط عن القضايا البيئية بنسبة أكبر من أفلام العينة العالمية، كما أن أفلام العينة العالمية تميل إلى التعبير بالصوت والصورة معاً عن القضايا البيئية بنسبة أكبر من أفلام العينة المحلية. التوصيات: إهتمام السينمائيين بعرض القضايا البيئية بأفضل الوسائل من حيث تضافر عنصرى الصورة والصوت فى التعبير السينمائي.

دراسة ريم عبود (٢٠٠٨) : "العلاقة بين التقنيات الحديثة المستخدمة فى الأخبار والمستوى المعرفى"، هدفت الدراسة التعرف على التقنيات المستخدمة فى تقديم وعرض البرامج والنشرات الإخبارية فى القنوات الفضائية العربية وأثرها على مستوى معرفة الجمهور العربى المصرى والسورى حول القضايا والأحداث الجارية، وذلك فى إطار نظرية فجوة المعرفة. طبقت الدراسة أسلوب تحليل المضمون على عينة من نشرات الأخبار لمدة شهر كامل بمعدل ٦٠ نشرة إخبارية بكل من قناة الجزيرة وقناة العربية خلال شهر مايو ٢٠٠٦ توصلت الدراسة إلى: تفضيل الجمهور للقناة الأكثر إستخداماً للتكنولوجيا فى عرض الأخبار، حيث تجذبهم بالدرجة الأولى.

دراسة رونالد وجيل باركر (Ronald E. and Jill Parker, 2009) بعنوان:
A Public's Environmental Information Sources and Evaluations of Mass Media.

دور الإعلام كمصدر للمعلومات البيئية لدى الجمهور، هدفت الدراسة: التعرف على دور الإعلام كمصدر للمعلومات البيئية من خلال إعداد إستبيان يحتوى على عدد من الأسئلة المتنوعة للتعرف على مدى الوعى البيئى لدى عينة مكونة من (٣٣٥) مفردة من خلال المقابلة الشخصية معهم، نتائج الدراسة: يحصل ٢٢ % من مفردات العينة على معلوماتهم البيئية من خلال وسائل الإعلام فى حين ذكر ٤٣ % من مفردات العينة بأنهم لا يعتمدوا على وسائل الإعلام وهناك فروق دالة إحصائياً بين مدى متابعة المعلومات وجاءت هذه الفروق فى صالح من هم أكثر تعليماً.

دراسة كريج التنجر (Kreg El-Tenger, 2010) بعنوان:
Television for the Environment in india Development communication

إستخدام التلفزيون فى نشر المعلومات البيئية وتنمية الوعى البيئى فى الهند، هدفت الدراسة: إلى إنتاج سلسلة من الأعمال التلفزيونية التعليمية تأخذ شكل المجلة التلفزيونية يقدم فى كل حلقة مشكلة بيئية من خلال معلومات تفصيلية عنها وعن أساليب وطرق حلها ثم يتم بعد العرض المناقشة لتحديد الإستفادة منها أو إلى أى مدى إستفاد المشاهد من المضمون البيئى المقدم. أهم نتائج الدراسة: أثبتت التجربة تفوق التلفزيون فى نشر الوعى البيئى وزيادة المعلومات البيئية عن مشكلات البيئة وقضاياها.

دراسة جول ودافيد: (Joel J. Davis, 2010): بعنوان
The Effects of Message Framing on Response to Environmental Communications

تأثير شكل وطريقة صياغة الإعلام البيئي على الإتجاهات والسلوكيات البيئية المسؤلة، هدفت الدراسة: من خلال إستبيان طبق على عينة إختيارية عددها (٩٠٩) مفردة. نتائج الدراسة: أكدت جميع مفردات العينة الإحتياج إلى الإعلام البيئي ولكن بشكل نسبي يختلف بإختلاف السمات الديموجرافية والمستويات العمرية، كما أن هناك علاقة إرتباطية بين مستوى الرسالة والسلوك البيئي المتعلم وهذا يعنى أن الرسالة التي على درجة عالية من المسؤولية تؤثر على إتجاهات وسلوكيات من يتابعها وعلى هذا إن مشاركة الفرد الفعالة فى السلوك البيئي يمكن أن يعزز من خلال وسائل الإعلام.

دراسة نهله المدنى (٢٠١٤): "برنامج تدريبي لتنمية المعارف ومهارات التخطيط لإدماج البعد البيئي في برامج التلفزيون لدى القائمين بالإتصال". هدفت الدراسة: تنمية المعارف البيئية ومهارات التخطيط لبعض البرامج البيئية لدى القائمين بالإتصال وتناولت الدراسة إعداد قائمه بأهم القضايا البيئية الملحة. أهم نتائج الدراسة: توجد فروق بين القائم بالإتصال للمجموعة التجريبية في إختبار المعارف قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح تطبيق البرنامج. التوصيات: تطبيق البرنامج التدريبي على القائمين بالإتصال بالقنوات التلفزيونية القومية والخاصة.

وتمت الإستفادة من الدراسات السابقة فى تحديد مشكلة البحث والإطار المعرفى وأيضاً بناء أدوات البحث الميدانية والتحليلية، وتوضيح مدى تأثير وسائل الإعلام على الجمهور نتيجة إتماده عليها.

فروض البحث

١. وجود فرق دال إحصائياً بين استخدام الوسائل التلفزيونية فى تناول القضايا البيئية وإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة بالتلفزيون المصرى.

٢. وجود فرق دال إحصائياً بين المبحوثين، من يؤيدون إمكانية استخدام التقنيات السينمائية الحديثة في تناول القضايا البيئية بالتلفزيون المصرى ومن لا يؤيدون.

الإطار النظري

يعتمد هذا البحث في تكوين إطاره الفكرى على مدخل الإعتماد على وسائل الإعلام، والتي تعد من أهم النظريات التي حاولت تفسير العلاقة بين الجمهور المتلقى، و وسائل الإعلام، فقد وضع كل من "ساندرا بول روكيتش وميلغين ديلغير ١٩٧٦" إطاراً لنظرية الإعتماد، يمكن القول أن نظرية الإعتماد هي "نظرية بيئية" تنظر إلى المجتمع باعتباراً مركباً تسود بين أجزائه إرتباطات، ومن ثم يحاول تفسير هذه الإرتباطات والعلاقات. (Lowrey, W., 2004 p.339)

وتقدم النظرية مفهوماً معقداً للعلاقات التي يندمج فيها الأفراد، والمجموعات والمنظمات، والنظم مع نظام وسائل الإعلام. (Loges, William e 1994 p.6)

وكما يوحي إسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الإعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الإجماعى والجمهور، وقد تكون هذه العلاقة مع نظم وسائل الإعلام جميعها، أو مع أحد أجزائها مثل الصحف - المجلات - الراديو - التلفزيون - السينما. ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الإعتماد محاولة معرفة الأسباب التي تجعل لوسائل الإتصال آثاراً قوية ومباشرة أحياناً، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات ضعيفة وغير مباشرة. ركائز نظرية الإعتماد: تقوم على ركيزتين أساسيتين:

١-الأهداف: هناك أهداف للأفراد والجماعات والمنظمات يسعون لتحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها مصادر الإتصال المختلفة.

٢-المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى مصادر مختلفة لتحقيق أهدافهم، وتقوم وسائل الإعلام بجمع المعلومات ثم تنسيقها وتنقيحها، وأخرى نشر وتوزيع المعلومات.

ويستخدم "ديغليير وروكتيش" مفهوم المعلومات للإشارة إلى الرسائل الإعلامية.

أهداف اعتماد الجمهور على وسائل الإتصال:

- أ- الفهم: بهدف معرفة وفهم ما يدور في البيئة المحيطة.
- ب- التوجيهية: تقوم وسائل الإعلام بتوجيه الجمهور في إطار أخلاقيات المجتمع وضوابطه.
- ج- التسلية: يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتلقى موضوعات ترفيهية.
(السكانية) والخاصة. (حسن مكاوي وليلى السيد, ١٩٩٨, ص, ٣١٤, ٣١٥, ٣٢٠)

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإتصال:

أولاً: التأثيرات المعرفية: وتشمل السياق القيمي العام للأفراد.

- ١- تجاوز مشكلة الغموض الناتجة عن تناقص المعلومات التي يتعرض لها الفرد، أو نقص المعلومات أو عدم كفايتها لفهم الأحداث أو تفسير هذه الأحداث.
- ٢- تشكيل الإتجاهات: حيث تقوم وسائل الإتصال دائماً لإثارة الأفراد للإهتمام بالخصيات والموضوعات والأحداث وتكوين إتجاهات حيالها.
- ٣- ترتيب الإهتمامات: تقوم وسائل الإتصال بدور في ترتيب إهتمامات الجمهور نحو القضايا والأحداث والأشخاص.
- ٤- توسيع الإعتقادات: تلعب وسائل الإتصال دوراً في توسيع إعتقادات الجمهور حول الأحداث والأشخاص والجماعات الأخرى.

ثانياً: التأثيرات الوجدانية: أبرز التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإتصال:

- أ- الفتور العاطفي: هناك نتائج توصلت إلى أن التعرض الكثيف للعنف في المواد الإعلامية خصوصاً التليفزيونية يؤدي إلى فتور عاطفي.
- ب- الخوف والقلق: عندما تعرض وسائل الإعلام مواد عنيفة تثير شعوراً لدى الأفراد بالخوف والقلق أن يكونوا ضحايا محتملين لهذه الحوادث.

ج- دعم الروح المعنوية أو دعم الشعور بالإغتراب: لوحظ أن إغتراب الفرد يزداد حين لا يجد رسائل وسائل الإعلام معبرة عن ثقافته وإنتمائه المعرفية والسياسية والدينية، ويمكن أن تلعب وسائل الإعلام دوراً إيجابياً في رفع الروح المعنوية للأفراد.

ثالثاً: الآثار السلوكية: تحدث "ديغليز وروكتيش" عن التنشيط والخمول كأثرين سلوكيين رئيسيين لإعتماد الفرد على وسائل الإعلام. (كمال الحاج, نظريات الإعلام والإتصال ٢٠٢٠, ص ١٤٥)

مميزات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام: تضع نظرية الإعتماد نموذج يوجد فيه العديد من الآثار المتوقعة، مع الإبتعاد عن النماذج الداعمة نتيجة عدم تأثير وسائل الإعلام. يتبنى النموذج الظروف التاريخية والبنائية بصورة أكبر من المتغيرات الفردية. وتعتبر من النظريات المفضلة لدى الأغلبية.

Nancy Signorielli "Op. Cit", p35, James Shanahan

إفتراضات نظرية الإعتماد: تقوم نظرية الإعتماد على عدة إفتراضات وهي:
أولاً: يكمن أساس تأثير وسائل الإعلام في العلاقة بين النظام الإجتماعي الأكبر، ودور وسائل الإعلام في هذا النظام، وعلاقات الجمهور بوسائل الإعلام وتحدث التأثيرات ليس بسبب وسائل الإعلام والمصادر القوية التي تفرض هذه التأثيرات، ولكن أيضا بسبب أن وسائل الإعلام تعمل بطريقة معينة في إطار نظام إجتماعي معين لتلبية حاجات ورغبات معينة لجمهور معين.

ثانياً: إن درجة إعتماد الجمهور على معلومات وسائل الإعلام هي المتغير الرئيس في فهم متى ولماذا تغير وسائل الإعلام معتقدات الجمهور وشعوره وسلوكه.

جودة تقديم المعلومات على وسائل الإعلام درجة إعتماد الجمهور هي المتغير الرئيس في فهم متى ولماذا تغير وسائل الإعلام معتقدات الجمهور وشعوره وسلوكه.

ثالثاً: في المجتمع الصناعي الأمريكي وغيره يصبح الفرد أكثر اعتماد على وسائل الإعلام. وذلك: (أ) لفهم العالم الاجتماعي أو المجتمع. (ب) ولكي يكون لتصرفتنا معنى وتأثير في المجتمع. (ج) وللخيال والهروب.

رابعاً: كلما تعظم حاجتنا (من وسائل الإعلام) كلما كان اعتمادنا عليها أكبر وكلما عظم تأثيرها ورسائلها علينا، ولا يتساوى كل الأفراد في التأثر بوسائل الإعلام، فأولئك الذين تعظم حاجاتهم من وسائل الإعلام يعظم اعتمادهم. (ميلفين ديفلير وساندرا بال روكيتش، ١٩٩٣)

ويرى الباحث أن استخدام التقنيات السينمائية الحديثة في تناول القضايا البيئية بالتلفزيون المصرى يرتبط بأهداف وركائز وإفتراضات وتأثيرات الاعتماد على وسائل الإتصال المعرفية والوجدانية والسلوكية، ويمكن إبراز كيفية توظيف الإطار النظرى فى موضوع الدراسة بعرض المتغيرات الآتية:

- ١- كلما زاد عامل الجذب والإبهار بإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة، كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام والتأثير على الجانب المعرفى والوجدانى وبالتالي السلوكى، وتلبية إحتياجاتهم.
- ٢- اعتماد المبحوثين على إستخدام التقنيات السينمائية الحديثة فى وسائل الإعلام يكون أكثر تأثيراً على الجانب المعرفى والوجدانى والسلوكى. وبناء على ذلك تم وضع فروض البحث.

إجراءات البحث

للإجابة على السؤال الأول: "ما القضايا البيئية التى يمكن تناولها بإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة بالتلفزيون المصرى؟"

65 المجلد الحادي والخمسون، العدد السادس، الجزء الثاني، يونيو ٢٠٢٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

قام الباحثون بمقابلة عينة قوامها (٨٣) مفردة من الخبراء في مجال العلوم البيئية بوزارة الدولة لشئون البيئة، وكلية الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس، والمركز القومي للبحوث، وذلك للتعرف على القضايا البيئية التي يمكن تناولها بإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة.

لتحديد قائمة بالقضايا البيئية كالاتى: تلوث الهواء - تلوث المياه - تلوث التربة - التلوث بالمخلفات - الحفاظ على الموارد - التلوث البصرى - التلوث السمعى - التلوث الإشعاعى - التلوث الحرارى - التلوث البيولوجى.

التلوث الكيمائى- الإحتباس الحرارى- التنوع البيولوجى- مشكلة التصحر- العشوائيات- مشكلة البطالة - مشكلة الفقر - مشكلة الأمية - أطفال الشوارع - الانفجار السكانى- التلوث الأخلاقى والثقافى.

للإجابة على السؤال الثانى: "ما مدى تناول التلفزيون المصرى للتقنيات الحديثة فى تناول القضايا البيئية؟"

قام الباحثون بإعداد صحيفه إستبيان لأراء الخبراء في مجال السينما والتلفزيون، إشمطت على عدة محاور للتعرف على مدى تناول التلفزيون المصرى للتقنيات الحديثة فى تناول القضايا البيئية. بإتباع الخطوات الآتية:

١- الإطلاع على الأدبيات ومراجعة البحوث والدارسات ذات الصلة بموضوع أداة الإستبانة

(الإستفتاءات) كدراسة (محب محمود الرافعى، وماهر إسماعيل صبرى، ٢٠٠٩)

٢- تحديد الهدف من الإستبيان: إستفتاء لتحديد درجة أهمية إستخدام التقنيات السينمائية الحديثة تناول القضايا البيئية بالتلفزيون المصرى، موجة إلى خبراء السينما والتلفزيون والإعلام.

٣- تحديد نوع الإستبيان: ليكرت خماسى مكون من (٢١) مفردة تمثل قائمة بالقضايا البيئية, ومن أجل الحكم على المتوسطات الحسابية بأنها (يمكن تناولها بدرجة كبيرة جداً أو يمكن تناولها بدرجة كبيرة أو يمكن تناولها إلى حد ما أو يمكن تناولها بدرجة ضعيفة أو يمكن تناولها بدرجة ضعيفة جداً).

٤- تحديد تعليمات الإستبيان: يتم وضع علامة (✓) فى الخانة المطلوبة.

٥- بناء أداة البحث بصورتها الأولية: الغلاف والتعليمات وصفحة بنود الإستبانة.

٦- ضبط الإستبانة بالإستعانة بخبرات المختصين الجامعيين والسادة المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة للتأكد من سلامة وصدق الأداة.

٧- وثبات الأداة: تم إجراء إختبار قبلى (Test-Re-Test) لقياس الثبات، بعد تصميم الإستمارة وذلك من خلال تطبيق الإستمارة على ١٠% من عينة الدراسة (٨) مفردة، ثم إعادة تطبيقها مرة ثانية بعد (١٥) يوم للمقارنة بين الإجابتين على نفس المفردات، ووجد تطابق أغلب الأسئلة التى تم قياس ثباتها، وبلغ معامل الثبات الكلى ٩٠% وهى درجة مقبولة لثبات الإستمارة وهذا يعنى أن الإستمارة قابلة للتطبيق.

٨- إخراج أداة البحث فى صورتها النهائية بعد التأكد من سلامتها العلمية بعد تنفيذ ملاحظات السادة المحكمين من حذف وإضافة البنود والتدقيق اللغوى.

٩- تطبيق الأداة على عينة عشوائية من خبراء السينما والتلفزيون قوامها (٨٥) مفردة بالمعهد العالى للسينما بأكاديمية الفنون الهرم والأسكندرية، ويقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

١٠- التحليل الإحصائى المناسب للنتائج.

للإجابة عن السؤال الثالث: "ما الإختلافات بين تناول القضايا البيئية بإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة وإستخدام الوسائل التلفزيونية التقليدية؟"

وذلك من خلال الدراسة الإستطلاعية التي قام بها الباحث لمعرفة آراء القيادات والعاملون بالتلفزيون المصرى والسينمائيين، وأيضاً من ملاحظات السادة المحكمين وخبراء السينما والتلفزيون والإعلام بالإستبيان وإستمارة تحليل المحتوى، جميعهم أجمعوا على أنه كانت الإختلافات كبيرة فى الماضى بين تناول القضايا البيئية بإستخدام التقنيات السينمائية وإستخدام الوسائل التلفزيونية التقليدية، أما الآن وبعد إستخدام الوسائل الرقمية أصبح التشابه كبير بين الوسيلتين، ولكن تعتبر صورة الفيلم السينمائى الكيمائى الضوئى هى الأعلى جودة حتى الآن نتيجة التطور الكبير الذى طرأ على صناعة العجائن الفوتوغرافية الحساسة. وأن هناك إمكانية لإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية بالتلفزيون المصرى فى الأعمال الدرامية بشكل كبير بشرط توفير الدعم المالى الكافى والمناسب ومساندة جميع مؤسسات الدولة نظراً لتكلفة إستخدام التقنيات السينمائية الحديثة (الشريط السينمائى).

الأدوات التي إستخدمها الباحث هي:

تم تصميم إستمارة تحليل المضمون لتحليل البرامج الخدمية منها "برنامج الكوكب الأخضر" المذاع على القناة الثانية و"برنامج هنا ماسبيرو" من إنتاج القناة الأولى، و"برنامج مباشر من مصر" المذاع على القناة الفضائية المصرية. وقد شملت معايير إختيار القنوات التلفزيونية ما يلى:

- مكانة القناة فى الوسط التلفزيونى من حيث النشأة والتطور.
- إتساع دائرة تأثير القناة التلفزيونية على الجمهور العام.
- تنوع مضامين البرامج التى تقدمها إجتماعياً وسياسياً وإقتصادياً وثقافياً.

وقد شملت معايير إختيار البرامج التلفزيونية: ركزت العينة المختارة على البرامج الحوارية الجماهيرية ذات الشعبية الواسعة والتأثير المتنامى فى الرأى العام بالقنوات التلفزيونية

المختارة للدراسة، وفي ضوء نتائج الدراسة الإستطلاعية تم تحديد القنوات والبرامج عينة الدراسة التحليلية وشرح مبررات إختيارها وأسماء البرامج.
وشملت فئات التحليل:

أ- فئات الشكل: (البيانات الأساسية للبرامج - القائم بالإتصال - القوالب الفنية المستخدمة - مشاركة المشاهدين في البرنامج - مواقع وأساليب التصوير).
ب- فئات المضمون: (المواد الفيلمية والمؤثرات المرئية - مداخل الإقناع المستخدمة الإستمالات المنطقية - الإستمالات العاطفية - القيم البيئية التي تناولتها البرامج الخدمية).

وذلك بمراجعة الأدبيات والبحوث والدارسات ذات الصلة بموضوع، أداة قياس تحليل المحتوى.

قام الباحثون بتحليل محتوى البرامج فى ضوء القائمة كما يلي: إنطلاقاً من أن تحليل محتوى البرامج الخدمية وهو أحد الأساليب الخاصة بالبحث العلمي والتي تهدف على الوصف الموضوعى والكمى للمضمون الظاهرى للمادة محل التحليل.
وقد شمل إجراء إعداد إستمارة تحليل المحتوى الإجراءات التالية:

أولاً: **تحديد الهدف من التحليل:** الهدف من تحليل المحتوى فى هذا البحث هو معرفة مدى إستخدام التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية بالتلفزيون المصرى وتقييمها من حيث مضامينها والأساليب المتبعة فى عرضها ومعرفة المشكلات التى تتعرض لها.
ثانياً: **تحديد عينة التحليل:** عينة البحث للدراسة التحليلية تم إختيارها بالطريقة العشوائية من المواد الإعلامية إعتماًداً على محتوى الشكل الخاص بالتقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية بالتلفزيون المصرى والتي يجب أن يتسم بها البرنامج والتي شملت تحليل

مضمون ثلاثة برامج خدمية لما تتضمنه هذه البرامج من محتوى بيئي وكيفية التناول التلفزيوني والسينمائي وتقييمه خلال عامي (٢٠٢٠ و ٢٠٢١).

ثالثاً: بناء وضبط أداة التحليل:

- ١- صياغة أداة التحليل في صورتها المبدئية: أعد الباحث إستمارة محتوى البرامج - موضوع البحث تمثلت في البرامج الخدمية (برنامج الكوكب الأخضر - برنامج هنا ماسبيرو - برنامج مباشر من مصر) وقد تم تحليل عدد (١٨) حلقة موزعة على الثلاث برامج طبقت خلال الدورة البرمجية من (١- ٢٠٢١ إلى ٣-٣١-٢٠٢١) أى دورة برمجية بواقع (٦) حلقات من كل برنامج (الخطة الإعلامية العامة خلال عام ٢٠٢٠، ٢٠٢١ الهيئة الوطنية للإعلام).
- ٢- ضبط أداة التحليل: يقصد بضبط أداة التحليل للتأكد من صدق وثبات الإستمارة ، ولقياس الصدق تم إتباع الخطوات التالية:
 - قام الباحثون للتحقق من صدق الإستمارة بعرضها على مجموعة من المتخصصين في مجالات الإعلام البيئي للحكم على صلاحية الإستمارة في قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها ومراجعة للعبارات والأسئلة ومدى كفايتها.
 - تم إجراء التعديلات بإضافة بنود وإعادة صياغة أخرى وفق آراء وتعديلات السادة المحكمين لتصبح في صورتها النهائية.
 - وتم حساب الثبات بإعادة التحليل بفاصل زمني ١٥ يوم ويرتكز أبعادها على ورود، وعدد، وزمن، وطريقة التناول، بإستخدام معادلة "هولستي" لقياس معامل الثبات، وقد بلغ معامل الثبات في هذه الدراسة نسبة ٨٩,٥ %، وهي قيمة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس إلى حد كبير.

رابعاً: **تحديد فئات التحليل**: يقصد بفئات التحليل للمحتوى، مجموعة التصنيف التي تم إعدادها في ضوء طبيعة المحتوى والهدف من التحليل، لكي تستخدم في وصف هذا المحتوى بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية وبأسلوب سهل (محب الراجعي، وماهر صبرى، ٢٠٠٩، ص١٢٥).

وقد تم إختيار وحدات تحليل المحتوى في ضوء فئات التقنيات السينمائية الحديثة وفقاً لما ورد بالمعيار الذي سبق إعداده. إستخدم الباحث بتحليل فئات الشكل للبرامج الثلاثة موضع الدراسة؛ فئات الشكل (كيف قيل)؟ وأيضا فئات المضمون (ماذا قيل)؟ وما تتضمنه هذه البرامج.

خامساً: **تحديد وحدة التحليل**: هي وحدات التحليل (وحدات المحتوى) التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطى وجودها أوغيابها أو تكرارها دلالات في تفسير النتائج الكمية. ولما كان الهدف من التحليل تقديم محتوى البرنامج في ضوء فئات التقنيات السينمائية الحديثة والتي تم إعدادها من قبل الباحثون.

سادساً: **طريقة العد**: وقد إستخدم الباحث طريقة الظهور كطريق للعد وفيها يتم ما إذا كانت فئات التحليل موجودة أم لا في المحتوى محل التحليل أى يقوم الباحث بتحديد وجود فئة التحليل في مادة التحليل من عدمه للثلاثة برامج، وقد قام الباحث بمسح الدراسات السابقة والأطر النظرية التي تناولت موضوعات القضايا البيئية في وسائل الإعلام بصفة عامة ومنها دراسات. (فاروق إبراهيم، ٢٠٠٦؛ ونهله المدني، ٢٠١٤)

وبناءً على الإستمارات التي تناولت محتوى وسائل الإعلام للبرامج الثلاثة للقضايا البيئية، حدد الباحث وحدة القياس لمحتوى التحليل الخاص بالدراسة وحدة العد والقياس ورصد التكرارات في موضوع الحلقات.

ويرى الباحثون الإتفاق الصريح للتعريف أعلاه على الهدف الرئيس من عملية تحليل المحتوى وإن اختلفت الصياغة، وهو التعريف الكمي لمضمون المحتوى وفق معايير محددة لتحديد مدى تضمين مضمون محتوى البرنامج وتحديد نقاط القوة والضعف فيه لتتدراكها مستقبلاً مروراً بعملية التقويم والتطوير .

تقويم وتطوير البرامج: إقتراح إضافة بعض التعديلات والتطويرات على البرامج كان أهمها: **من حيث الشكل:** تغيير تتر البرنامج: ليصبح بشكل جذاب ومتضمناً بعض اللقطات والجرافيك الذي يوحي بمضمون البرنامج.

تطوير الفواصل: بإستخدام الجرافيك والموسيقى واللقطات التسجيلية بهدف جعلها أكثر تشويقاً للمشاهد حتى لا ينصرف عن المتابعة وجذب إنتباهه للإستمرار فى مشاهدة الفقرات التالية. **ومن حيث المضمون:** الإهتمام بتبسيط المحتوى العلمي الذي يعرض بالبرنامج، والتوجيه للضيوف من الخبراء والباحثين بضرورة عرض الأفكار العلمية بطريقة واضحة وسلسة وشرح المصطلحات العلمية وتوضيحها للمشاهدين.

زيادة كمية المشاهد التسجيلية المصورة "بتقنيات سينمائية حديثة" من موقع المشروع أو الحدث بالإضافة إلي الإستعانه بأفلام وثائقيه تخدم موضوع الحلقة من مكنتات الجهات العلمية والبحثية المعنية بذات الموضوع - تقليل زمن الفقرات حتى لا تصيب المشاهد بالملل. تعدد الفقرات لتشمل جوانب الموضوع المختلفة وإعطاء الفرصه لأكبر عدد من الخبراء لشرح كافة النواحي.

نتائج البحث

تم معالجة بيانات البحث حاسوبياً بإستخدام برنامج SPSS .

ينص السؤال الأول على: "ما القضايا البيئية التي يمكن تناولها باستخدام التقنيات السينمائية الحديثة بالتلفزيون المصرى؟"

تم تطبيق مقياس مكون من (٢١) عبارة تعبر عن القضايا البيئية في مصر، على (٨٣) خبير، ومن واقع رأي خبراء العلوم البيئية تم وضع قائمة بالقضايا البيئية التي يمكن تناولها باستخدام التقنيات السينمائية الحديثة بالتلفزيون المصرى.

قائمة القضايا البيئية التي تم إعدادها: تلوث الهواء - تلوث المياه - تلوث التربة - التلوث بالمخلفات - الحفاظ على الموارد - التلوث البصرى - التلوث السمعى - التلوث الإشعاعى - التلوث الحرارى - التلوث البيولوجى - التلوث الكيمائى - الإحتباس الحرارى - التنوع البيولوجى - مشكلة التصحر - العشوائيات - مشكلة البطالة - مشكلة الفقر - مشكلة الأمية - أطفال الشوارع - الانفجار السكانى - التلوث الأخلاقى والثقافى.

ينص السؤال الثانى على: "ما واقع رأي خبراء السينما والتلفزيون فى مدى تناول التلفزيون المصرى للتقنيات الحديثة فى تناول لقضايا البيئية؟"

فقد تم تطبيق مقياس مكون من (٢١) عبارة تعبر عن القضايا البيئية في مصر، على (٨٥) خبير، ومن أجل الحكم على المتوسطات الحسابية بأنها (يمكن تناولها بدرجة كبيرة جداً أو يمكن تناولها بدرجة كبيرة أو يمكن تناولها إلى حد ما أو يمكن تناولها بدرجة ضعيفة أو يمكن تناولها بدرجة ضعيفة جداً)، فقد تم تخصيص قيمة رقمية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب لكل إجابة على كل عبارة، ومن ثم حساب المدى بين الدرجات على النحو الذي يوضحه جدول (١).

جدول (١): مؤشرات تحديد إستجابات الخبراء حول إمكانية تناول القضايا البيئية في التلفزيون المصري بإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة

المؤشر	الدرجة	درجة التحقق
١ - ١,٨٠	١	يمكن تناولها بدرجة ضعيفة جداً
٢,٦٠ - ١,٨١	٢	يمكن تناولها بدرجة ضعيفة
٣,٤٠ - ٢,٦١	٣	يمكن تناولها إلى حد ما
٤,٢٠ - ٣,٤١	٤	يمكن تناولها بدرجة كبيرة
٥ - ٤,٢١	٥	يمكن تناولها بدرجة كبيرة جداً

يوضح جدول (١): حساب المدى بين الدرجات ليتم تخصيص قيمة رقمية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب لكل إجابة على كل عبارة، بدلاً من تخصيص قيمة رقمية (٤، ٣، ٢، ١).

جدول (٢): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات الخبراء حول إمكانية تناول القضايا البيئية في التلفزيون المصري بإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة

م	العجارة	إمكانية تناول محتوى العجارة بالتقنيات السينمائية الحديثة						المتوسط	الانحراف المعيارى	دلالة إمكانية التناول	الترتيب تنازلياً حسب المتوسط
		يمكن تناولها بدرجة ضعيفة جداً	يمكن تناولها بدرجة ضعيفة	يمكن تناولها إلى حد ما	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	يمكن تناولها بدرجة كبيرة جداً	يمكن تناولها بدرجة كبيرة جداً				
١	تلوث الهواء	٠	١	٧	٢٣	٥٤	٥٢٩.٤	٧٠.٠٠	يمكن تناولها بدرجة كبيرة جداً	١	
٢	تلوث المياه	٠	٠	٨	٣٨	٣٩	٣٦٥.٤	٦٥٢.٠	يمكن تناولها بدرجة كبيرة جداً	٤	
٣	تلوث التربة	٠	٢	٨	٢٧	٤٨	٤٤٢.٤	٧٦٢.٠	يمكن تناولها بدرجة كبيرة جداً	٢	
٤	التلوث بالمخلفات	١	١٢	٩	٢٩	٣٤	٩٧٦.٣	٠٩١.١	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	١٣	
٥	الحفاظ على الموارد	١	١	١٥	٢٩	٣٩	٤٢٢.٤	٨٦٤.٠	يمكن تناولها بدرجة كبيرة جداً	٦	
٦	التلوث البصرى	٠	١	٢٨	٢٨	٢٨	٩٧٦.٣	٨٤٥.٠	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	١٢	
٧	التلوث السمعى	٢	٢	١٥	٣٧	٢٩	٠٤٧.٤	٩١٢.٠	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	٩	
٨	التلوث الإشعاعى	٢	٦	١٤	٣٠	٣٣	٠١٢.٤	٢٢٩.١	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	١١	
٩	التلوث الحرارى	٠	٦	٢٢	١٨	٣٩	٠٥٩.٤	٠٠٤.١	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	٨	
١٠	التلوث البيولوجى	٠	١	١٠	٣٤	٤٠	٣٢٩.٤	٧٣٠.٠	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	٥	
١١	التلوث الكيميائى	٠	٨	١٦	٢٦	٣٥	٠٣٥.٤	٩٩٣.٠	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	١٠	
١٢	الإحتباس الحرارى	٠	٣	٧	٣٠	٤٥	٣٧٦.٤	٧٨٦.٠	يمكن تناولها بدرجة كبيرة جداً	٣	
١٣	التنوع البيولوجى	٠	٥	٢١	٢٣	٣٦	٠٥٩.٤	٩٥٦.٠	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	٧	
١٤	مشكلة التصحر	٠	٨	١٩	٢٧	٣١	٩٥٣.٣	٩٨٧.٠	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	١٤	
١٥	العصافيات	٣	١٢	٣١	٢٣	١٦	٤٣٥.٣	٠٦٣.١	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	١٩	
١٦	مشكلة البطالة	١	٢٥	٢٥	١٩	١٥	٢٥٩.٣	١٠٤.١	يمكن تناولها إلى حد ما	٢٠	
١٧	مشكلة الفقر	٠	٨	١١	٤٤	٢٢	٩٤١.٣	٨٧٨.٠	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	١٥	
١٨	مشكلة الأمية	٢	٢٩	٢١	٢٤	٩	١٠٦.٣	٠٦٩.١	يمكن تناولها إلى حد ما	٢١	
١٩	أطفال الشوارع	٠	٧	٢٢	٢٧	٢٩	٩١٨.٣	٩٦٦.٠	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	١٦	
٢٠	الإنفجار السكائى	٠	٢	٢٩	٢٩	٢٥	٩٠٦.٣	٨٥٤.٠	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	١٧	
٢١	التلوث الأخلاقى والنشأى	١	١٤	٣٠	٢١	١٩	٥٠٦.٣	٠٥٤.١	يمكن تناولها بدرجة كبيرة	١٨	
		المقياس ككل						٣,٩٧٣			

يوضح جدول (٢): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات الخبراء حول إمكانية تناول القضايا البيئية في التلفزيون المصري بإستخدام التقنيات السينمائية

الحديثة، والذي يتضح منه أن الخبراء ينظرون إلى إمكانية التناول بدرجة كبيرة أوالتناول بدرجة كبيرة جداً لأغلب القضايا البيئية في التلفزيون المصري بالتقنيات السينمائية الحديثة، في حين يرون إمكانية تناول مشكلتي البطالة والامية إلى حد ما، وتم ترتيب درجة الأهمية تنازلياً. ويتضح مما سبق: وجود فرق دال إحصائياً بين المبحوثين عند مستوى معنوية ٠,٠٥، لصالح من يؤيدون إمكانية استخدام التقنيات السينمائية الحديثة في تناول القضايا البيئية بالتلفزيون المصري عن من لا يؤيدون. ومن ثم يثبت صحة الفرض.

ينص السؤال الثالث على: "ما الإختلافات بين تناول القضايا البيئية باستخدام التقنيات السينمائية الحديثة وإستخدام الوسائل التقليدية؟"

جدول (٣):

Acting الممثل	Animation الرسوم المتحركة	Graphic الجرافيك	Script السيناريو	Decoratoin الديكور	Sound Engineering الصوت	Editing المونتاج	Cinematography التصوير	Directing الإخراج	
fast tempo	Three dimensional	Maya cinema 4d-houmudi	Cinema Technique	external and TV studio	Adobe Audition- protools- Dolby atmos	Davinci resolve - avid symphony	Red camera- Alexa sxt- IMAX	Single-camera condensation	Modern Cinematic Techniques تقنيات سينمائية
normal performance	2 D	Best motion graphics	Prepare	Photo_ Ready wallpapers	Wireless- sony	electronic tv.	4max-sony	program recording format	traditional television وسائل تلفزيونية

يوضح جدول رقم (٣): الإختلافات بين التقنيات السينمائية الحديثة، والوسائل التلفزيونية التقليدية في (الإخراج - التصوير- المونتاج - هندسة الصوت - الديكور - السيناريو - الجرافيك - الرسوم المتحركة - التمثيل) بتوضيح ماركات المعدات والوصف للتقنيات السينمائية، والوسائل التلفزيونية المستخدمة في البرامج.

وإستخدام الباحث بتحليل فئات الشكل للبرامج الثلاثة موضع الدراسة؛ فئات المضمون (ماذا قيل؟) وما تتضمنه هذه البرامج، وأيضا فئات الشكل (كيف قيل) وبأى وسيلة وتقنية؟ وبناءاً على الإستمارات التي تناولت محتوى وسائل الإعلام للبرامج الثلاثة للقضايا البيئية.

جدول (٤): ورود القضايا البيئية في البرامج فئات المضمون (ماذا قيل؟)

الإجمالي	لا		نعم		
	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	
الكوكب الأخضر	٥٠	١٠%	٥	٩٠%	٤٥
هنا ماسبيرو	٥٥	٦٣,٦%	٣٥	٣٦,٤%	٢٠
مباشر من مصر	٦٠	٧٥%	٤٥	٢٥%	١٥
الإجمالي	١٦٥	٥١,٦%	٨٥	٤٨,٤%	٨٠

يوضح جدول (٤): ورود القضايا البيئية في برنامج الكوكب الأخضر بنسبة (٩٠%) وذلك يوضح أنه برنامج متخصص في القضايا والمشكلات البيئية، وبرنامج هنا ماسبيرو بنسبة (٣٦,٤%) وبرنامج مباشر من مصر بنسبة (٢٥%).

جدول (٥): أسلوب مناقشة القضايا البيئية من حيث الشكل والمضمون

الإجمالي	متعمق		متوسط العمق		سطحي		
	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	
الكوكب الأخضر	٢٠	٨٠%	١٦	٢٠%	٤	٠	٠
هنا ماسبيرو	١٠	٠	٠	٧٠%	٧	٣٠%	٣
مباشر من مصر	١٠	٠	٠	٦٠%	٦	٤٠%	٤
الإجمالي	٤٠	٤٠%	١٦	٤٢,٥%	١٧	١٧,٥%	٧

يوضح جدول (٥): تعمق أسلوب مناقشة القضايا البيئية في برنامج الكوكب الأخضر بنسبة (٨٠%) وذلك لأن القائمين على إعداد البرنامج يستعينون بخبراء وأساتذة في علوم البيئة، وبرنامج هنا ماسبيرو بنسبة (٣٠%) سطحي التناول وبرنامج مباشر من مصر بنسبة (٤٠%) سطحي التناول.

جدول (٦): وسائل تناول القضايا البيئية من حيث فئات الشكل (كيف قيل؟) وبأى وسيلة وتقنية؟

الإجمالي	تلفزيونية		سينمائية		
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد
١٠٠%	٦٥	٧٦,٣%	٥٠	٢٣,٧%	١٥
١٠٠%	٥٢	٨٤,٦%	٤٤	١٥,٤%	٨
١٠٠%	٤٤	٨٦,٤%	٣٨	١٣,٦%	٦
١٠٠%	١٦١	٨٢%	١٣٢	١٨%	٢٩

يوضح جدول (٦): قلة الإستعانة بالتقنيات السينمائية الحديثة فى برنامج الكوكب الأخضر بنسبة (٢٣,٧%) وبرنامج هنا ماسبيرو بنسبة (١٥,٤%) وبرنامج مباشر من مصر بنسبة (١٣,٦%) وإستخدام الوسائل التلفزيونية التقليدية فى تناول القضايا والمشكلات البيئية فى البرامج الثلاثة بنسبة أكبر.

جدول (٧): المشاهد البيئية التى تعتمد على الصور الثابتة والمتحركة (المأخوذة من مقاطع سينمائية مصورة من قبل) بالبرامج

الإجمالي	متحركة		ثابتة		
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد
١٠٠%	٦٠	٦٨,٣%	٤١	٣١,٧%	١٩
١٠٠%	٥٥	٧٠,٩%	٣٩	٢٩,١%	١٦
١٠٠%	٤٢	٧٣,٨%	٣١	٢٦,٢%	١١
١٠٠%	١٥٧	٧٠,٧%	١١١	٢٩,٣%	٤٦

يوضح جدول (٧): قلة إستخدام الصور الثابتة على عكس الصور المتحركة فى برنامج الكوكب الأخضر بنسبة (٦٨,٣%). وبرنامج هنا ماسبيرو بنسبة (٧٠,٩%) وبرنامج مباشر من مصر بنسبة (٧٣,٨%) فى المشاهد البيئية بهذه البرامج.

جدول (٨): شكل التقنيات والأساليب المستخدمة بالبرامج, نلاحظ استخدام الوسائل والأساليب والمعدات التلفزيونية أكثر من التقنيات السينمائية الحديثة

Direct From Egypt مباشر من مصر	Here is Maspero هنا ماسيرو	The Green Planet الكوكب الأخضر	The program The means
TV technical program format	Close up medium Fixed TV format	Television recording format	Directing
Sony 5D Camera	Sony.TV lenses Zoomautomatic	Max 4. 2018	Cinematography
kino flo lighting	kino flo lighting	LD white lighting	Lighting
Final cut	Electronic TV	Apple Graphic +	Editing
Neck mic	Sony wireless	Sound Effect	Sound Engineering
direct current events	current events	Coordination with the lecturer or guest	Prepare
Ready wallpapers	Photo _ Ready wallpapers	external	Decoration
There is no drama	There is no drama	There is no drama	Acting
Nothing	Nothing	Three dimensional	Animation

يوضح جدول (٨): أن البرامج تتسم بالشكل التلفزيوني التقليدي أكثر من الشكل السينمائي فيما عدا بعض برامج المونتاج مثل برنامج Final cut ومعدات الصوت مثل Sony wireless. ويتضح مما سبق: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ صالح من استخدام الوسائل التلفزيونية في تناول القضايا البيئية عن من يستخدمون التقنيات السينمائية الحديثة بالتلفزيون المصري. ومن ثم يثبت صحة الفرض.

مناقشة النتائج

الدراسة الميدانية: إن المتوسط الحسابي للمقياس الأول ككل (٤,٢٢٧) مهمة جداً. والذي يتضح منه أن خبراء العلوم البيئية ينظرون إلى أن جميع القضايا البيئية في مصر على أنها مهمة جداً، أو مهمة للتناول بالتقنيات السينمائية الحديثة، وتم وضع قائمة القضايا البيئية.

والمتوسط الحسابي للمقياس الثانى ككل (٣,٩٧٣) يمكن تناول القضايا البيئية بدرجة كبيرة. والذى يتضح منه أن خبراء السينما ينظرون إلى إمكانية تناول بدرجة كبيرة أو تناول بدرجة كبيرة جداً لأغلب القضايا البيئية في التلفزيون المصرى بالتقنيات السينمائية الحديثة.

الدراسة التحليلية: إن تحليل العناصر الفنية المجسدة للمضمون على مستوى السرد البصرى فى ضوء مدى تحقيقها وإرتباطها بذلك المضمون مثل التقطيع، الإضاءة، التصوير، المؤثرات الخاصة، المؤثرات الصوتية، الحوار، العناصر الأخرى ببرامج (الكوكب الأخضر، وهنا ماسبيرو، و مباشر من مصر) يوضح عدم إستخدام التقنيات السينمائية الحديثة بها بالقدر الكافى فهى تتواجد في برنامج الكوكب الأخضر بنسبة (٢٣,٧%) ونسبة (١٥,٤%) برنامج هنا ماسبيرو، ونسبة (١٣,٦%) مباشر من مصر، أى قلّه إستخدام التقنيات السينمائية الحديثة بهذه البرامج وعند إستخدامها إن وجد لا يتعد كونها مقاطع من أعمال سينمائية محلية وعالمية أو بعض برامج المونتاج أو المكساج، وبشكل عام دون التعمق فى إستخدام الأساليب والتقنيات السينمائية الحديثة، ويتفق هذا الرأى مع عينه الدراسة حيث أكدت أن مستوى البرامج الخدمية التي تقدم يجب أن تطور بالإستعانة بمتخصصين في تغيير شكل البرامج بإدخال تقنيات سينمائية حديثة تخدم مجال البيئة لتطویر الشكل الإخراجي ونسبة وزيادة الوقت المخصص للقضايا البيئية المطروحة وعلى هذا يجب تقويم هذه البرامج التي يعتمد عليها الجمهور كأحد وسائل الإعلام الهامة.

قد أشارت النتائج إلى: وبالربط بين نتائج الدراسة الميدانية والتحليلية وإستخدام المعاملات الإحصائية لوجود دلالات بين البيانات:

- وجود فرق دال إحصائياً بين المبحوثين عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح من يؤيدون إمكانية إستخدام التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية بالتلفزيون المصرى عن من لا يؤيدون، يوضح ذلك أن من يؤيدون هم أكثر دراية بإمكانيات التقنيات السينمائية

الحديثة، وتأثيرها المعرفى والوجدانى والسلوكى بسبب شدة إعتقاد الجمهور عليها كأحد الوسائل الإعلامية الهامة، ويتفق هذا مع دراسة (أحمد جميل، ٢٠٠٧) ودراسة (ماجدة الدعامسة، ٢٠١٩).

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح من يستخدمون الوسائل التلفزيونية فى تناول القضايا البيئية عن من يستخدمون التقنيات السينمائية الحديثة بالتلفزيون المصرى، ويتفق هذا مع دراسة (هبة أحمد الديب، ٢٠٠٩) ودراسة (نجلاء محروس، ٢٠١٩).

ينص السؤال الرابع على: "ما التصور المقترح لإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية بالتلفزيون المصرى؟"

مشروع سيناريو مقترح لفيلم روائى بإستخدام أحدث التقنيات السينمائية، يتناول القضايا والمشكلات البيئية التى يعانى منها نهر النيل فى كل محافظة، وتصور مقترح لبعض الحلول على لسان أشخاص حقيقيين وممثلين، بعنوان (فى حب النيل) قصة وسيناريو وحوار الباحث.

للإجابة عن السؤال الرابع:

الهدف من كتابة السيناريو:

- تحديد القضايا والمشكلات البيئية التى يعانى منها نهر النيل فى كل محافظة.
- تناول القضايا والمشكلات البيئية بأحدث التقنيات السينمائية.
- تصور مقترح لبعض الحلول لتلك القضايا والمشكلات البيئية.

تحديد الجمهور المستهدف من كتابة السيناريو: يستهدف هذا السيناريو الشريحة الأكبر من الجمهور المتلقى، وذلك الغرض من تناول القضايا والمشكلات البيئية بالتقنيات السينمائية الحديثة.

كتابة الملخص أوالمسودة الأولى للسيناريو: لتوضيح الفكرة الأساسية من السيناريو، وكافة أجزاء بطريقة مقتضبة.

كتابة الصورة الأولية للسيناريو: وذلك لعرض السيناريو على خبراء السينما والبيئة لتقييمه والتأكد من سلامته.

الصورة النهائية للسيناريو: بعد مشورة خبراء من وزارة البيئة وبتوجيه من معالي وزيرة الدولة للبيئة وأيضاً بمشورة خبراء السينما بأكاديمية الفنون وتحت إشراف المخرج القدير الدكتور خالد بهجت أستاذ الإخراج بالمعهد العالى للسينما.

التوصيات

- إنتاج مواد إعلامية بيئية بالتلفزيون المصرى بتقنيات سينمائية حديثة، حيث أنها ضئيلة جداً على خريطة إرساله، والإهتمام بتقديم المعلومات البيئية من خلال برامج بيئية متخصصة.
- العمل على تدريب كوادر إعلامية على أعلى التقنيات الحديثة سينمائياً وتلفزيونياً لتهتم بشئون البيئة بقطاعات التلفزيون المختلفة وتتعاون مع الأجهزة المعنية بالبيئة.
- تطوير البرامج البيئية بالتلفزيون المصرى من حيث الشكل والمضمون وإستخدام تقنيات الإنتاج المرئى الحديث.
- إنتاج التلفزيون المصرى فيلم بأعلى التقنيات السينمائية الحديثة سنوياً يتناول قضية أومشكلة بيئية تحت رعاية مؤسسات الدولة.

المستخلص

- إجراء دراسات تقييمية للبرامج البيئية بالتلفزيون المصرى وذلك لتفعيل تنمية أبعاد الثقافة البيئية، والوعى البيئى بإستخدام التقنيات السينمائية الحديثة.

- إجراء دراسة ميدانية للتعرف على أثر التقنيات السينمائية الحديثة فى تناول القضايا البيئية بالتلفزيون المصرى.

المراجع

- إتحاد الإذاعة والتلفزيون (٢٠٢١): الخطة الإعلامية العامة خلال عام (٢٠٢٠، ٢٠٢١) الهيئة الوطنية للإعلام، جمهورية مصر العربية.
- أحمد جميل أحمد حسين (٢٠٠٧): القضايا البيئية فى السينما الروائية المحلية والعالمية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- إخلاص حمدان (٢٠٢٠): الإعلام الإذاعى والتلفزيونى المتخصص، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
- حسن عماد مكاوى، ليلى حسن السيد (١٩٩٨): الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- حسن عماد مكاوى (٢٠١٦): تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا بالتلفزيون المصرى وأثره على تنمية القيم البيئية لدى الشباب.
- رجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم (٢٠٠٠): البحث العلمى، النظرية والتطبيق، الأردن، عمان، دار صفاء.
- ريهام رفعت محمد (٢٠٢٠): المدخل الجمالى للتربية البيئية، الأساطير والحكايات الشعبية والرسوم المتحركة، سلسلة التربية البيئية العالمية، دار النخبة.
- صفية أحمد محمد (٢٠١٩): فاعلية برنامج إثرائى قائم على إستراتيجية التعلم المتمركز حول مشكلة لتنمية الأخلاقيات والذكاء البيئى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- عبد المسيح سمعان (١٩٩٢): القضايا البيئية كما تقدمها الصحافة المصرية، دراسة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

فاروق إبراهيم (٢٠١٦): سحر المرئيات البيئية فى الأفلام الروائية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

كمال بديع الحاج (٢٠٢٠): نظريات الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية.

ماجدة جمال الدعامسة (٢٠١٩): تطور التقنيات البصرية والضوئية الحديثة ودورها فى إبتكار أساليب تعبيرية حديثة فى الإخراج: (خطة لتطوير السينما والتلفزيون بالأردن)، رسالة دكتوراة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

محب محمود الرفاعي، وماهر إسماعيل صبرى (٢٠٠٩): التقويم التربوى أسسه وإجراءاته، مكتبة الرشيد.

معجم المصطلحات السينمائية، ماري تريبز جورنو، إدارة ميشيل ماري، ترجمة فائز بشور (٢٠٠٧): جامعة باريس السربون الجديدة، الجمهورية العربية السورية، دمشق، المؤسسة العامة للسينما.

ميفلين ديفلير، وساندرا بال روكتيش (١٩٩٣): نظريات وسائل الإعلام، ترجمة جمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

ناجى وديد فوزى (٢٠١٠): "ماهر راضى" الضوء بين الفن والفكر، صندوق التنمية الثقافية، وزارة الثقافة المصرية.

نجلاء محروس محمود (٢٠١٩): تقويم البرامج الخدمية لنشر المعلومات البيئية لدى مشاهدى قناة القاهرة الإقليمية بالمناطق العشوائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

نرجس طاهر أحمد (٢٠١٩): فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التمثيل والمحاكاة فى تنمية بعض المفاهيم والقيم المرتبطة بالسياحة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

هبه أحمد الديب (٢٠٠٩): تخطيط بعض البرامج فى الإذاعة والتلفزيون لتنمية الإتجاهات والمهارات البيئية لدى المرأة الريفية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

يصرف حاج (٢٠٠٧): تأثير التلفزيون الجزائري على تحديد السلوك الإنتخابي- برنامج المصالحة الوطنية كنموذج، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران.

Environment magazine June, 2021, USA.

James Shanahan, Nancy Signorielli (2014): The Handbook of Media and Mass Communication Theory. First published (UK, John Wiley & Sons, p. 481.

Lai, W. T.; Chung, C. W. & Po, N. S.: How do Media Shape Perceptions of Social Reality? A Review on Cultivation Theory. Journal of Communication and Education (vol.2, No.2, 2015) Pp. 8-17, P. 9.

Leiserowitz, Anthony A.: Before and After the day after tomorrow: A U.S. study of climate change risk perception, Environment magazine (Nov., 2004) USA.

Loges, William E.: Canaries in the Coal Mine: Perceptions of Threat and Media System Dependency Relations. Communication Research (Vol. 21, No. 1, February 1994). P. 6.

Lowrey, W. (2004): Media dependency during a large-scale social disruption: the case of September 11th. Mass Communication and Society, 7(3, pp. 339-357).

USING MODERN CINEMATIC TECHNIQUES IN DEALING WITH ENVIRONMENTAL ISSUES ON EGYPTIAN TELEVISION

Ahmed M. Labib⁽¹⁾; Mohammad M. Ibrahim⁽²⁾
and Khaled A. Bahgat⁽³⁾

1) Student at Faculty of Graduate Studies and Environmental Research,
Ain Shams University 2) Faculty of Graduate Studies for Childhood and
Motherhood, Ain Shams University 3) Higher Institute of Cinema,
Academy of Arts

ABSTRACT

The research aims to clarify the importance of using modern cinematic techniques in dealing with environmental issues on Egyptian television. The descriptive approach was used in both parts of the survey and content analysis, and the design of a newspaper questionnaire to measure the possibility of addressing environmental issues in Egypt using modern cinematic techniques on Egyptian television. It contains (21) items directed to a random sample of (85) film and television experts in Egypt. A content analysis form was designed for media materials that may use modern cinematic techniques to address environmental issues, represented by a sample of service programs, including (the Green Planet program), and (the Here is Maspero program) and (direct From Egypt program).

The results pointed out, From the opinion of environmental science experts, a list has been drawn up of environmental issues that can be addressed using modern cinematic techniques on Egyptian television. There is a statistically significant difference between the respondents at a significant level of 0.05 in favor of those who support the possibility of using modern cinematic techniques in addressing environmental issues on Egyptian television for those who do not support. There is a statistically significant difference at a significant level of 0.05 in favor of those who use television means in dealing with environmental issues over those who use modern cinematic techniques on Egyptian television. The research recommended training media cadres to produce environmental media materials on Egyptian television using modern cinematic techniques.

Key words: environmental issues - cinematic techniques - Egyptian television.